

عسل النحل



1



بقلم : د. وصفي آل وصفي
ترجمة : عبد الشافي بنيد
إشراف : حمدي مصطفى

المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

100000 - 100000 - 100000

الطبعة الأولى: 1999

أُمِّي ! أُمِّي !

النَّحْلُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا !

النَّحْلُ تَطِيرُ إِلَى الْأَزْهَارِ !

أَجْرِي إِلَى خَلِيَّتِهَا الْآنَ ..

وَأَفْطِرُ عَسَلًا فِي أَمَانِ !



قَالَتِ الْأُمُّ لِذُبَّهَا الصَّغِيرِ :

أَسْرِعِ ..

وَلَا تَأْكُلِ الْعَسَلَ كُلَّهُ ..

إِنَّهُ عَسَلُ النُّحْلِ !



صَعِدَ الدُّبُّ إِلَى خَلِيَّةِ النُّحْلِ

الْعَالِيَةِ ..

مَدَّ يَدَهُ وَغَرَفَ عَسَلًا ..

رَاحَ يَأْكُلُ .. بِشْرَاهَةِ !





ابْتَسَمَ (السُّجَابُ) وَرَفَعَ ذِيْلَهُ الْجَمِيلَ ،

وَنَادَى يَقُولُ :

دُب ! يَا دُب !

لَا تَأْكُلِ الْعَسَلَ كُلَّهُ ..

لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ عَسَلُ النُّحْلِ !

نَسِيَ الدَّبُّ نَفْسَهُ ..

رَاحَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ : اللَّهُ !

أَحْلَى عَسَل !

أَكَلَ .. وَأَكَلَ .. حَتَّى رَجَعَتْ

النَّحْل !





قَالَتْ أَوْلُ نَحْلَةٍ
هَذَا الدُّبُّ يَأْكُلُ مِنْ عَسَلِ الْخَلِيَّةِ !
رَدَّتْ أَخْتَهَا :

أَتَرْكِيهِ يَذُوقُ الْعَسَلَ .. رَزَقَ اللَّهُ كَثِيرًا !
دَخَلَتْ أَوْلُ نَحْلَةُ الْخَلِيَّةِ ، وَخَرَجَتْ فِي الْحَالِ تَصِيحُ :

الدَّبُّ أَكَلَ الْعَسَلَ .. كُلَّهُ !
 عَاقِبُوهُ ! .. الدَّغُوهُ ! .. السَّعُوهُ !
 لَوْ قَنَعَ الدَّبُّ بِبَعْضِ الْعَسَلِ الْأَبْيَضِ ..
 عَسَلَ النُّحْلِ ..
 لَوْ تَرَكَ الْبَاقِي تَأْكُلُ مِنْهُ النُّحْلُ ..
 وَبَنَاتُ النُّحْلِ ..
 مَا لَدَغَتْهُ النُّحْلُ !!

